

الأغاني

- (سيمير المرءُ يوماً ... جَسَداً ... ما فيه رُوحٌ) .
(بين عَيْنَيْهِ كُلُّ حَيٍّ ... عَلَامُ الموتِ يلوحُ) .
(كُلاُنَا في غَفْلَةٍ وَالْمَوْتُ ... يغدو ويروح) .
(لِبَدَيْهِ الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا ... غَبُوقٌ وصَدُوحٌ) .
(رُحْنٌ في الوَشْيِ وأصْبَحْنِ ... عَلَيْنِ المُسُوحُ) .
(كُلُّ نَطَّاحٍ مِنَ الدَّهْرِ له يومٌ نَطُوحٌ) .
(نُحْ عَلَى نُفُوسِكَ يَا مَسْكِينُ ... إِنَّ كُنْتَ تنوحُ) .
(لَتَمُوتَنَّ وَإِنْ عُمِّرْتَ ... ما عُمِّرَ نُوحٌ) .

قال فلما سمع ذلك الرشيد جعل يبكي وينتحب وكان الرشيد من أغزر الناس دموعا في وقت الموعظة وأشدّهم عسفا في وقت الغضب والغلظة .

فلما رأى الفضل بن الربيع كثرة بكائه أوماً إلى الملاحين أن يسكتوا .

حدثني الصولي قال حدثني الحسن بن جابر كاتب الحسن بن رجاء قال لما حبس الرشيد أبا العتاهية دفعه إلى منجاب فكان يعنف به فقال أبو العتاهية .
(مِنْذُ جَابُ مات بِدَائِهِ ... فَأَعْجَلُ له بِدَوَائِهِ) .
(إِنَّ الإِمَامَ أَعْلَاهُ ... طُلُومًا بِحَدِّ شَقَائِهِ) .
(لَا تُعْذِرْ سَيِّئَاتِهِ ... مَا كُلُّ ذَاكَ بِرَرَائِهِ) .
(مَا شِمْتُ هَذَا فِي مَخَايِلِ ... بِأَرْقَاتِ سَمَائِهِ) .
مدح الرشيد وأبناءه الثلاثة .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني أحمد بن